

الدر المنثور

وأخرج أحمد والطبراني عن أبي الجوزاء قال : قلت للحسن بن علي : ما حفظت من النبي صلى الله عليه وآله ؟ قال : الصلوات الخمس .

وأخرج ابن أبي شيبة عن محمد بن سيرين قال : نبئت أن أبا بكر وعمر كانا يعلمان الناس . تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة التي افترضها الله لمواقيتها فإن في تفريطها الهلكة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن جعفر بن برقان قال : كتب إلينا عمر بن العزيز : أما بعد فإن عز الدين وقوام الإسلام : الإيمان بالله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فصل الصلاة لوقتها وحافظ عليها .

وأما قوله تعالى : والصلاة الوسطى أخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مختلفين في الصلاة الوسطى هكذا وشبك بين أصابعه . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عمر .

أنه سئل عن الصلاة الوسطى فقال : هي فيهن فحافظوا عليهن كلهن . وقال مالك في الموطأ : بلغني عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان : الصلاة الوسطى صلاة الصبح .

أخرجه البيهقي في سننه .

وأخرج ابن جرير من طريق أبي العالية عن ابن عباس .

أنه صلى الغداة في جامع البصرة ففقت في الركوع وقال : هذه الصلاة الوسطى التي ذكرها الله في كتابه .

فقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا الله قانتين .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة في المصنف وابن الأنباري في المصاحف وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن أبي رجاء العطاردي قال : صليت خلف ابن عباس الفجر ففقت فيها ورفع يديه ثم قال : هذه الصلاة الوسطى التي أمرنا أن نقوم فيها قانتين .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد من طريق عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقول : الصلاة الوسطى صلاة الصبح تصلى في سواد الليل .

وأخرج ابن عبد البر في التمهيد عن ابن عباس أنه كان يقول : الصلاة الوسطى صلاة الصبح تصلى في سواد من الليل وبياض من النهار وهي أكثر الصلوات تفوت الناس

